

## النهاية في غريب الأثر

{ طبي } ( ه ) فيه أنه بَعَثَ الضَّحَّاكُ بنَ سُفْيَانَ إلى قَوْمِهِ وقال : إذا أَتَيْتَهُمْ فارْبِضْ في دَارِهِمْ طَبِيبًا [ كان بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِحَيْثُ يَرَاهُمْ فَإِنْ أَرَادُوهُ بِسُوءِ تَهَيُّأٍ لَهُ الْهَرَبَ فَيَكُونُ كَالطَّبِيبِ الَّذِي لَا يَرِبُ بِرِضٍ إِلَّا وَهُوَ مُتَبَاعِدٌ فَإِذَا ارْتَابَ نَفَرَ . وَطَبِيبًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ ( زاد الهروي : ] وقال القتيبي : قال ابن الأعرابي : أراد أقم في دارهم آمنًا لا تبحر كأنك طبي في كِنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أَنْيَسًا ] .

( ه ) وفيه [ أنه أُهْدِيَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم طَبِيبِيَّةٌ فِيهَا خَرَزٌ فَأَعْطَاهُ الْأَهْلَ مِنْهَا وَالْعَزَبَ ] الطَّبِيبِيَّةُ : جَرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ . وَقِيلَ : هِيَ شِدْبَةٌ الْخَرِيطَةُ وَالْكَيْسُ .

- وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد [ قال : الَّتِي تَقَطَّطَتْ طَبِيبِيَّةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَا دِرْهَمٍ وَقُلَّابَانِ مِنْ ذَهَبٍ ] أَي وَجَدَتْ .

- ومنه حديث زمزم [ قيل له : احْفَرِ طَبِيبِيَّةً قال : وما طبيبةٌ ؟ قال : زَمَزَمٌ ] سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهَا بِالطَّبِيبِيَّةِ : الْخَرِيطَةُ لِحَمْعِهَا مَا فِيهَا .

- وفي حديث عمرو بن حزم [ من ذِي الْمَرْوَةِ إِلَى الطَّبِيبِيَّةِ ] وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ أَقْطَاعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَسَجَةَ الْجُهَيْنِيِّ . فَأَمَّا عِرْقُ الطَّبِيبِيَّةِ بضم الطاء : فموضعٌ على ثلاث أميالٍ من الرِّوْحَاءِ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

( س ) وفي حديث علي رضي الله عنه [ نَافَحُوا بِالطَّبِيبِيَّةِ ] هِيَ جَمْعُ طَبِيبَةٍ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَحَدُّهُ . وَأَصْلُ الطَّبِيبِيَّةِ : طَبِيبٌ بوزن صُرْدٍ فَحذفت الواوُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الْهَاءُ .

( س ) ومنه حديث قييلة [ فَأَصَابَتْ طَبِيبَتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ ] وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً